فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الفصول الافتراضية Virtul Classroom في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات التدريس الفعال لدى معملي التربية الرياضية بالمرحله الإعدادية

ا.د/ محمد ابراهيم بلال
أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش
الباحث/ مصطفى ربيع محمود

مقدمـة:

يعيش العالم المعاصـــر ثورة جديدة من نوع خاص، فاقت في إمكاناتها وآثارها كل ما حققه الإنســـان من تقدم حضـــاري خلال وجوده على الأرض، هذه الثورة هي الثورة المعرفية أو ثورة المعلومات. ومن المعلوم أن كمية المعارف الجديدة التي يتم توليدها أو إنتاجها ونشرها في المنظمات العربية هي من الضـخامة بحيث تفوق قدرة العاملين فيها على السـيطرة عليها، أو متابعتها، أو حتى متابعة جزء يســير منها، وعليه فإن أغلب المنظمات العربية تمتلك المعرفة، لكنها تواجه صـــعوبات جمة في تنظيمها وإتاحتها، أو أنها لم تســتخدمها أو أنها اســتخدمتها بأســلوب غير ملائم، أو أن العاملين فيها لا يســتطيعون اكتشــافها والوصــول إليها والإفادة منها، لأنهم غير مؤهلين أو لأنهم لا يعرفون الوســائل الملائمة لذلك، لذا كان لابد من إيجاد الوســائل أو التقنيات الحديثة التي تســاعدهم في الوصــول إلى المعارف المطلوبة والإفادة منها في عملهم بغرض حل المشــكلات واتخاذ القرارات المناسبة، ومن أهم هذه التقنيات خرائط تمثيل المعرفة وتوصيفها.

يواجه التعليم في العصـر الحديث مشـكلات وتحديات نتيجة للتقدم العلمي الحادث في جميع المجالات والمتمثل بصورة واضحة في ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي تطلب معه إعادة النظر في مناهج التعليم وأساليب التدريس المختلفة المستخدمة حتى تستطيع أن نواكب التقدم السريع في المجالات المختلفة. (٧: ٥٥)

تعددت وســـائل التعلم والتدريب الحديثة وأصـــبحت تتضـــمن: التعليم من بعد، والمدارس والجامعات الالكترونية وبيئات التعلم الافتراضـــية والجامعات الافتراضـــية ، والتعليم الإلكتروني ، والفصول الافتراضية، وترتبط الدراسة الحالية بالفصول الافتراضية باعتبارها تقنية متطورة ذات طابع تفاعلي وتشاركي.

ان مستحدثات تقنيات التعليم ثورة هائلة في العالم اليوم ويقع التعلم الإلكتروني على رأس هذه المســتحدثات التي توظف أحدث ما تتوصــل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في العملية التعليمية، بدأ من استخدام وسائل العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول المعتادة، وانتهاء بإنشاء الفصول

الافتراضـية التي تتيح للمتعلمين الحضـور والتفاعل الهادف لتحقيق نواتج التعلم ولا ترتبط بمكان ولا زمان لحدوث تعلم. (٣: ٢٧)

وسـميت بالفصـول الافتراضـية، لأنها تحاكي الفصـول التقليدية من حيث إن الفصـول الافتراضـية يكون وجهاً لوجه وبشـكل آني وتفاعلي بين المعلم والمتعلمين، ويكون المعلم لديه التحكم الكامل في كيفية إدارة الجلسـة وإعطاء الصـلاحيات للآخرين بالتحدث والمشـاركة والبث وغيره، وللفصـول الافتراضـية العديد من المسـميات منها الفصـول الإلكترونية، الفصـول الذكية، الفصـول التخيلية، الفصول المتاحة على الشبكة، مؤتمر الويب. (١٥: ٣٣)

وتعد الفصـول الافتراضـية إحدى التطبيقات الشـائعة الرئيسـية للتعليم عن بعد وهي النواة التي تبني حولها المؤسسات التعليمية الافتراضية (١٠ : ٤٥).

ويعرف (الشـهري، ٢٠١٠) الفصـول الافتراضـية بأنها أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشـمل أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخيلي من خلال الانترنت أو على الهواء مباشرة وهو ما يطلق عليه التعلم والتفاعل التزامني أو المباشر. (١٢:٣٨)

بينما يعرفها (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥) الفصول الافتراضية بأنها "أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشـبكة العالمية (الانترنت) تمكن المعلم من نشـر الدروس والأهداف ووضـع الواجبات والمهام الدراسـية والاتصـال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسـال المهام والمشـاركة في سـاحات النقاش والحوار والإطلاع على خطوات سير الدرس والحصول على الدرجة بشكل مباشر.(١١: ٦٢)

وتتميز الفصـول الافتراضـية بمجموعة من الخصـائص يوضـحها (زهير ناجي خليف، ٢٠٠٩) فيما يلي: توفير جميع وسـائل التفاعل بين المعلم والمتعلم، تفاعل المتعلم مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض مباشرة، إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل تمكين المعلم من النقاش مع أي مجموعة ومشـاركة جميع المتعلمين في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل، تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري من خلال اختبار سـريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل المتعلم المباشر وفي وجود المعلم.(٨: ٧١)

ويؤكد ريتش وآخرون.(Rich; et al ،2009 ، (p12 أن الفصـول الإفتراضـية تجعل الطالب مشـاركاً في صـنع العملية التعليمية، وتسـاعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود، والسـرعة العالية في التعامل والاسـتجابة وإمكانية الدراسـة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية

والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية، وتوفر هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في منتديات النقاش وتساعد في الحصول على المعلومات المرتدة وتحليها كمصدر أساسي وهائل لاستيفاء المعلومات.(٢٦: ١٤)

وتمتاز تلك الفصول الافتراضية بواجهات استخدام Interface سهلة تتفق مع احتياجات المتعلمين، وتساعدهم على استكشاف كيفية التعامل مع أدوات الفصل الافتراضي، وتقديم بيئة تعليمية سهلة الاستخدام، وهذا يقلل إلى حد كبير الإحباط الذي يمكن أن يصاب به المتعلمين في حال وجود صعوبة في الاستخدام ويعتمد تطوير بيئات التعلم الرقمية على قاعدة أساسية وهي أن التعلم يحدث من خلال المشاركة وبالتالي يحدث تبادل لخبرات المتعلمين من خلال العلاقات التي تربطهم ببعض داخل جلسات الفصول الافتراضية (١٨: ١٣).

وقد حاولت العديد من الدراسات تعرف المنافع والمزايا التي تثري بها تقنيات الفصول الافتراضية عمليتي التعليم والتعلم، واتفقت نتائج دراسات كل من حلمية يوسف (٢٠١٥) (٥) ، هويدا محمود (٢٠١٥)(٢٠)، صالح أحمد (٢٠١٢)(٩)، ناصر عبد الله (٢٠١٢)(١٩)، فايزة أحمد (Yenika Agbaw،(2012) ، (2010 (١٤) (٢٨) التي استهدفت معرفة تأثير الفصول الافتراضية على نواتج تعلم بعض الموضوعات المختلفة، فأظهرت نتائجها فاعلية الفصول الافتراضية على المتغيرات المختلفة التي تم قياسها.

برزت تقنية الفصول الافتراضية (Virtual Classroom) كأحد الخدمات والتقنيات التعليمية التي تقدمها الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) للمجال التربوي والتعليمي. وتعد هذه التقنية كما يذكر زين الدين (١٧: ١٧١) "إحدى التطبيقات الشائعة للتعليم القائم على الشبكات والنواة التي تبنى حول المدارس والجامعات الافتراضية"، وتنشأ الفصول الافتراضية، من خلال دمج شبكات الحاسب الآلي ذات السرعة العالية والوسائط المتعددة التفاعلية.

ونظراً لأهمية الفصول الافتراضية فقد بدأت معظم الجامعات بالمملكة العربية السعودية العمل على تحويل المقررات بشكلها المعتاد إلى مقررات إلكترونية تخدم قاعدة عريضة من المتعلمين لتنمية نواتج التعلم المختلفة، وتعد جامعة حائل مثالاً على ذلك.

لذلك يمكن القول ان الفصول الافتراضية تعتمد بشكل كبير على النظام المباشر (One line) الذي يتيح تواجد المعلم أو المدرب في نفس توقيت وجود الطلاب أو المتدربين، ويتم استقبال الأسئلة والاستفسارات والردود عليها على الهواء مباشرة. كما يتضح أن الفصول الافتراضية تتنوع حسب الهدف من الاستخدام أو نوع التقنية المستخدمة أو التركيز على نوع واحد من التفاعل أو التركيز

على الأدوات والبرامج المستخدمة، أو التركيز حول الأنشطة المتبعة داخل موقع إلكتروني.(٣٤:٢١)

وتعد مهارات التدريس الفعال أحد الاتجاهات الهامة في إعداد المعلم، حيث يشير دليل جامعة ستانفورد إلى أن أسس تحديد المهارات اللازمة للتدريس هي تنظيم الدرس، اختيار المحتوى، مشاركة المتعلمين، التفاعل والانسجام بين المعلمين والطلاب، العلاقة بين المعلم وبقية الهيئة التدريسية، المشاركة في الأنشطة المجتمعية الرابطة للمدرسة بالمجتمع. (٢: ٣٨)

مشكلة الدراسة:

تتطور العملية التربوية بين حين وآخر تبعا لمتغيرات العصر، وبما يحقق للطالب المحور الرئيسي فيها أعلى درجات التنمية بمفهومها الشمولي؛ وإذ هو على هذه الدرجة من الأهمية، فإنه لا بد من متابعة العملية التعليمية خاصة في ظل التسارع المتواصل في منظومة البنية المعرفية التي يعايشها الطالب، ولا بد من تحديد أطر تربوية تحكم وتحدد مساره ليستقيم واقعه وتسمو ذاته، ولأجل ذلك كان المعلم هو الأقدر والأجدر على تحقيق تلك الغايات، والساعي لتحقيق أعلى درجات التدريس الفعال في المدرسة، وهو ما تحرص عليه المؤسسات التربوية وتتابعه عبر برامج التغذية الراجعة التي يمكن الكشف عنها عبر أذرعها المتعددة ومنها البحوث التربوية. وعليه فقد جاءت الدراسة لتقصي ذلك الواقع من خلال المعلمين للتعرف على مستوى تقديرهم ونظرتهم في الممارسات التعليمية وقدرتها على ان ترقى إلى مستوى التدريس الفعال .

وفي ظل تطور البنية التحتية للإنترنت وظهور إصدارات متنوعة للويب كالويب ٢,٠ وغيرها، حدث تطور كبير في الخدمات المقدمة عبر الشبكات ظهرت ملامحه في توافر مساحات تخزينية كبيرة، وسرعات هائلة للاتصال بالإنترنت، وإتاحة عدد كبير من البرمجيات التي يمكن للمتعلم استخدامها دون الحاجة لتثبيتها على جهاز الحاسب، وأدى ذلك التطور إلى ظهور ما يعرف باسم الحوسبة السحابية Cloud Computing التي تعتمد على نقل عملية المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسب إلى خوادم ومنصات عمل يتم الوصول إليها عبر الإنترنت دون التقيد بجهاز محدد أو مكان محدد. (١: ٨٤)

ولا تتحقق فاعلية بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني بمجرد توزيع المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بمهام التعلم، لكن الأمر يتطلب دراسة المتغيرات القائمة المتعلقة ببيئة التفاعل والتعلم التشاركي ذاته، والربط بين استراتيجيات وأدوات ومستويات وأنواع التفاعل للتوصل لأفضل الظروف، ليحقق التعلم التشاركي أقصى فاعلية ممكنه. (٤: ٦٦) (٦: ٤٨)

ومن خلال اطلاع الباحث علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات لاحظ الباحث في حدود علمه انه لم يتناول كثير من البحوث موضوع الدراسة الحالي وان هناك ندرة للبحوث في استخدام منصات التعليم الالكتروني في تنمية مهارات التدريس الفعاللمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية.

وعلى ضوء ما أكدته العديد من نتائج الدراسات حول واقع وجدوى استخدام الفصول الافتراضية في التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة ومنها دراسة رائده نتو (٢٠١١ م) (٦)، ودراسة المبارك (٢٠٠٤ م)(٣)، ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٠ م)(١)؛ حيث أوصت تلك الدراسات بأهمية العمل على التوسع في استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، ودراسة رزق (٢٠٠٩ م)(١٣)؛ التي أوصت بضرورة العمل على تذليل العقبات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية، كما ذكرها الكيلاني كأحد أهم الوسائط التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد. (٤: ٥٥)

وقد أوضح المبارك (٢٠٠٤ م) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الشبكة العالمية للمعلومات سوف يغير الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل، هذا وقد نشأ على المستوى الدولي للتعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات مصطلحات وفلسفات منها: التعليم عن بعد (Distance Education)، والتفاعل عبر الويب(Interactive web) ، والمدارس والجامعات الإلكترونية(E-School and E-university)، وبيئات التعلم الافتراضية(Virtual learning environment) ، والجامعات الافتراضية(Virtual Universities) ، والتعليم الإلكتروني(E. Learning) ، والفصول الافتراضية(Virtual Classroom) .(٣: ١٤٧-١٤٨)

لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم تربية رياضية أن بعض بعض معلمي التربية الرياضية لا يجيدوا استخدام بعض مهارات التدريس الفعال بالشكل المطلوب كمهارات التخطيط والتنفيذ والاتصال وفن التعامل مع التلاميذ ومهارة صياغة الأهداف واستخدام طرائق التدريس الحديثة وإتباع الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى جمود الحصص التربية الرياضية وسلبية المتلقي ونظراً للطبيعة العملية الميدانية لدرس التربية الرياضية فلم يجد الباحث الوقت لدى معلمي التربية الرياضية لتزويدهم بهذه المهارات من خلال عقد مجموعة من المحاضرات التوجيهية والارشادية، ومن هنا برزت فكرة هذا البحث في إنشاء فصل افتراضي لتنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الرياضية كحل لتلك المشاكل، بحيث تصل تلك اللقاءات للمعلمين دون تحمل مشقة الحضور لأماكن انعقادها مما يمكنهم من التدريب الكافي.

بناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية مقننة للتعرف على فعالية استخدام الفصول الافتراضية فى تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدي معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الأعدادية.

هدف الدراسة :

يهدف لبحث الحالي الى التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الفصول الافتراضية Virtul Classroom في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات التدريس الفعال لدى معملي التربية الرياضية بالمرحله الإعدادية

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصـــائياً بين القياســـات البعدية للمجموعة التجريبية (التي تتدرب ببرنامج التدريب عن بعد) والمجموعة الضـــابطة (التي تتدرب ببرنامج التدريب وجهاً لوجه) في أداء مهارات التدريس الفعال، لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث :

الفصول الافتراضية:

"بيئة تعليمية تفاعلية عن بعد، توظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بحيث تمكن المتعلمين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم" (١٦: ٣٤٤).

الفصول الافتراضية المتزامنة:

"بيئة رقمية تسهم في توفير اتصال متزامن بين المعلم والطلاب، وذلك بغرض التعاون والتعلم فيما بينهم، وتتضمن قنوات اتصال متنوعة مثل الكتابة النصية، الفيديو، الصوت، مع إمكانية التشارك في التطبيقات المختلفة. (٢٤: ٣٢٨)

الفصول الافتراضية اللامتزامنة:

بيئة تعلم توفر تفاعل غير مباشر بين كافة المشاركين، حيث لا يستلزم تواجدهم في وقت واحد بصرف النظر عن أماكن تواجدهم، وتتضمن على أدوات متنوعة مثل الرسائل الخاصة والمنتديات النصية. (٢٥: ١١)

المهارات التدريسية:

تعرِّف بأنها مجموعة من المهارات وانماط السلوك التي يمكن ان يظهرها المتعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنتاجات تعلم مرغوبة (٢: ٢٥)

التدريس الفعال:

"مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار في الوقت أو الطاقة" (٢ :١٥٩)

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبى لمجموعتين احداهما تجريبية يتم تدريبها ببرنامج التدريب عن بعد لتنمية المهارات التدريسية لهم، والأخرى ضابطة يتم تدريبها بالبرامج المتبعة، ويتم القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظه الجيزة للمراحلة (الإعدادية) ، والبالغ عددهم (٦٧) مدرسة (حكومية- تجريبية- خاصة عربي) ، بواقع (٢٢٨) معلم ومعلمة تربية رياضية عن العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية عن العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، والبالغ قوامها (٦٠) معلم ومعلمة تربية رياضية، من اجمالي مجتمع البحث الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١م ، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين احدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٣٠) معلم ومعلمة تربية رياضية لكل مجموعة، كما تم اختيار عينه استطلاعية قوامها (٣٠) معلم ومعلمة تربية رياضية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد البحث"، وتم استبعاد عدد (٢٠) معلم ومعلمة تربية رياضية للأسباب الاتية:

- عدم انتظام معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالبرنامج التدريبي المقترح.
- الاستمارات اختبار المعرف التى تم الاجابة علية باكثر من اختيار.

أسباب اختيار عينة البحث:

تعمد الباحث اختيار المدارس (الإعدادية) بمحافظة الجيزة للأسباب الأتية :

١. توافر الإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق البحث.
٢. موافقة الادارات التعليمية وتعاونها مع الباحث.

التوصيف الاحصائي لمجتمع وعينة البحث:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية		العينة الأستطلاعية	المعلمين المستبعدون
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
العـــــدد	٢٢٨	٣٠	٣٠	٣٠	٢٠
النسبـــــة	%١٠٠	%١٣,١٥٨	%١٣,١٥٨	%١٣,١٥٨	%٨,٧٧١

اعتدالية البيانات للمتغيرات فيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع افراد عينة البحث من حيث متغيرات مستوى التحصيل المعرفي ومســـتوى الأداء التدريســـي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضـــية " قيد البحث" ، نظرا لاهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم ، **كما يتضح من جدول (٢).**

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة مستوى الأداء التدريسي

ن= (٦٠)

الأداة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
بطاقة الملاحظة	تجريبية	٣٠	52.617	1.878	0.469	غير دالة
	ضابطة	٣٠	52.667	1.704		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأدوات البحث المتمثلة في: بطاقة الملاحظة، مما يؤكد تجانس وتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية عينة الدراسة في مهارات التدريسية في مجالات: التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل.

أدوات البحث ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهى كالآتي :

أ/ المراجع العلميـــــة:

الإطلاع على المراجع والرسـائل العلمية العربية منها والأجنبية والتي ترتبط بموضـوع البحث وذلك لاستكمال البيانات الأزمة لإجراء البحث.

ب/ المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسي المرحلة الإعدادية وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث.

ج/ الوثائق والسجلات وذلك لإجراء الأتي:

١- استمارات استطلاع أراء الخبراء:

٢- استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء حول أبعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الرياضية. مرفق (٢)

٣- استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء حول مدي صلاحية عبارات بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الرياضية. مرفق (٣)

٤- استمارة استطلاع أراء السادة الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي. مرفق (٥)

٢- الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

بطاقة ملاحظة مستوى الاداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية "قيد البحث". إعداد الباحث" مرفق (٤)

شروط اختيار الخبير :

قام الباحث باختيار الخبراء، البالغ عددهم (٥) خبراء مرفق (١) وفقا للشروط الآتية :

١. أن يكون عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية بأحد الأقسام الآتية :
   - قسم المناهج وطرف التدريس .
   - قسم علم النفس الرياضـــي.
٢. الا تقل عدد سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات.

التجارب الاستطلاعية:

نظراً لمتطلبات البحث قام الباحث بإجراء تجارب اســتطلاعية عدة بغرض تحديد الادوات المرشحة للتطبيق بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية، حتى تكون النتائج مؤشر حقيقي لما يحصل علية أفراد عينة البحث من نتائج تلك الاختبارات.

التجارب الاستطلاعية:

نظراً لمتطلبات البحث قام الباحث بإجراء تجارب استطلاعية عدة بغرض تحديد الادوات المرشحة للتطبيق بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية، حتى تكون النتائج مؤشر حقيقي لما يحصل علية أفراد عينة البحث من نتائج تلك الاختبارات.

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى علي عينه مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والبالغ قوامها **(30)** معلم ومعلمة تربية رياضية بالمرحلة الاعدادية خلال الفترة **من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٣ إلى يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/١٠** وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة وتقنين المعاملات العلمية بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية "قيد البحث".

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بتجربة البرنامج المقترح وفق الفصول الافتراضية Google classrom علي عينه مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والبالغ قوامها **(30)** معلم ومعلمة تربية رياضية بالمرحلة الاعدادية خلال الفترة من **الاثنين المزافق ٢٠٢١/١٠/١١ إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/١٨** بهدف تجربة **(٥)** مديولات تعليمية والتعرف على مدى مناسبتها للعينة "قيد البحث" ومدى استيعابهم لها في، اطار البرنامج التعليمي المقترح وقد تبين للباحث وضوح المديولات التعليمية واستيعاب معلمي التربية الرياضية لها وبذلك تكون الموديولات التعليمية المكونة للبرنامج التدريبى وفق نظام الفصول الافتراضية Google classroom قد أصبحت فى صورتها النهائية مرفق ( ) جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

اداه البحث الرئيسية:

بطاقة ملاحظة مستوى الاداء التدريسي:

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

أ- **الهدف من البطاقة:** تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر مهارات التدريسية الخاصة بمعلمى التربية الرياضية فى مجالات:

- الأهداف التدريسية.
- التخطيط لدروس التربية الرياضية.
- تنفيذ دروس التربية الرياضية.

- توظيف الوسائل التعليمية فى دروس التربية الرياضية.
- استراتيجيات إدارة الفصل، والأسئلة الصفية فى دروس التربية الرياضية.

ب- **تحديد الجوانب المراد ملاحظتها:** تم فى هذه الخطوة تحديد الجوانب المراد ملاحظتها فى المجالات الخمسة التى اشتملت عليها الموديولات وهى: التخطيط والتنفيذ والتقويم.

ج- تحليل الجوانب المراد ملاحظتها: تم فى هذه الخطوة تحليل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة إلى عدد من مهارات الفرعية، التى تشكل فى مجموعها مؤشرات لامتلاك الكفاية الرئيسية التى تندرج تحتها.

د- صياغة المكونات بطريقة إجرائية: فى هذه الخطوة تمت صياغة مهارات الفرعية فى عبارات قصيرة، حيث اقتصرت كل عبارة على كفاية واحدة، ووصف أداء واحد، كما استخدم الفعل المضارع بصيغة المفرد للدلالة على الحركة، وفى نهاية هذه الخطوة تم الحصول على (١٧) كفاية فى مجال التخطيط للتدريس، (٣٢) كفاية فى مجال التنفيذ، (٢١) كفاية فى مجال التقويم.

هـ- وضع مهارات وتنظيمها: تم فى هذه الخطوة وضع مهارات الفرعية التى تمثل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة فى بطاقة الملاحظة، ثم وضع أمام كل كفاية مقياس ثلاثى متدرج (عال- مقبول- ضعيف) لقياس مستوى الأداء، وعلى الشخص الذى يقوم بالملاحظة وضع علامة (√) أمام مستوى الأداء الذى يعبر عن رأيه.

و- تعليمات استخدام البطاقة: تجنبا للارتباك والغموض الذى قد يقع فيه الملاحظ، فقد تم تضمين بطاقة الملاحظة بمجموعة من التعليمات التى توضح له كيفية الاستخدام الصحيح للبطاقة، حيث صيغت هذه التعليمات فى عبارات واضحة ومحددة.

ز- صدق البطاقة: للتحقق من صدق البطاقة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم حيث طلب منهم تدوين آرائهم فى الآتي:

- مدى سلامة الصياغة اللفظية للعبارات التى تمثل مهارات.
- مدى قدرة العبارات على وصف الأداء المطلوب ملاحظته.
- إضافة أية ملاحظات أخرى.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن الملاحظات التالية:

- إعادة صـــياغة الكفاية (يختار أســـاليب التدريس الملائمة) لتصـــبح (يحدد أســـاليب التدريس الملائمة)، وكذلك تعديل صياغة الكفاية (يغير خطة الدرس فى ضوء التغذية الراجعة)، لتصبح (يطور خطة الدرس فى ضـــوء التغذية الراجعة)، كذلك (يســـتخدم التربية الرياضـــية التربية الرياضيةالفصحى داخل الفصل) لتصبح (يستخدم التربية الرياضيةالسهلة داخل الفصل) وأيضا إعادة صـــياغة الكفاية (يدون الأفكار الأســـاســـية فى نهاية الحديث)، لتصـــبح (يلخص الأفكار الأساسية فى نهاية الحديث).

كما اقترح المحكمون إضافة مهارات التالية:

- يستخدم الوسيلة المناسبة فى الوقت المناسب.
- يصغى بعناية لما يقول التلاميذ.
- يتجنب توجيه الأسئلة الموحية بالإجابة للتلاميذ.
- يعيد السؤال بأسلوب آخر إذا تبين عدم وضوحه.
- وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت البطاقة تتمتع بالصدق.

ح- ثبات البطاقة: للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة اســـتخدم الباحثان طريقة اتفاق الملاحظين، لأنها تعد من أكثر الطرق اســـتخدامت الباحث وشـــيوعا، وفيها تتم ملاحظة أداء المعلم فى وقت واحد بواســـطة اثنين أو أكثر من الملاحظين، يوجد بينهما تكافؤ فى المســـتوى التعليمى فى واحد لذا تحقق الباحث من ثبات بطاقة ملاحظة ستوى الاداء التدريســـي باســـتخدم معامل" **الفا كرنباخ**"، لعينة البحث الاســـتطلاعيّة، والبالغ قوامها **(٣٠)** معلم ومعلمة تربية رياضية بالمرحلة الاعدادية، **كما يتضح من جدول (٣).**

جدول (٣)

معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ) لابعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي"قيد البحث"

ن = (٢٠)

م	أبعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي	قيمة معامل ألفا Alpha
١.	**البُعـد الأول:** كفايات مجال التخطيـــط للدرس.	٠,٨٩٥

٢.	**البُعـد الثاني:** كفايات مجال إدارة وتنفيذ الـدرس.	٠,٧١٤
٣.	**البُعـد الثالث:** كفايات مجال التقـــــــــويم.	٠,٨٦٣

***قيمة** "ر" **الجدولية عند درجة حرية**(١٨) **ومستوى** (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من جدول رقم (٣) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (**٠,٧١٤، ٠,٨٩٥**)، والذي يشير أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.

ثانياً : تصميم البرنامج التدريبى وفق الخطوات التالية :

١- تحديد الأسس اللازمة لبناء البرنامج التدريبى.

٢- تحديد أهداف البرنامج التدريبى.

٣- تحديد موضوعات البرنامج التدريبى.

٤- تحديد محتوى البرنامج التدريبى.

٥- تنظيم محتوى البرنامج التدريبى فى شـــكل موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتى، ومزودة بمجموعة من الأنشـطة المصـاحبة المتمثلة فى القراءات المقترحة، والمحاضـرات النظرية عن بعد، والمناقشات عن بعد، من خلال شبكة الأنترنت.

٦- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين.

٧- إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج.

٨- تطبيق عينة من الموديولات على عينة قوامها عشـرة من معلمى التربية الرياضـية فى المرحلة الاعدادية، كعينة اسـتطلاعية للتعرف على ما يبدونه من ملاحظات حول الموديولات التعليمية ووضعها فى الاعتبار.

ثالثاً : بناء أدوات البحث المتمثلة فى:

1- استبانة المهارات التدريسية.

2- اختبار تحصيلى.

3- عرض الأدوات على مجوعة من المحكمين لتحديد مدى صدق كل منها.

4- التجربة الاستطلاعية للأدوات للتعرف على مدى صدق كلاً منها.

رابعاً : اختيار عينة البحث من معلمى التربية الرياضـــية فى المرحلة الاعدادية وتقســـيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس البرنامج التدريبى المقترح، ومجموعة ضابطة لا تدرس البرنامج التدريبى المقترح وتدرس البرامج التدريبية المعتادة.

خامساً : تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادساً : تنفيذ البرنامج التدريبى لأفراد المجموعة التجريبية.

سابعاً : تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثامناً : رصد النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية.

تاسعاً : تقديم التوصيات والاستنتاجات فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

إجراءات البحث:

أولا: خطوات بناء البرنامج التدريبى عن بعد، وإجراءات ضبطه .

مرت عملية بناء البرنامج التدريبى عن بعد بالخطوات التالية :

أ- أسس بناء برنامج التدريب عن بعد القائم على مهارات التدريس الفعال .

روعى عند بناء هذا البرنامج مجموعة من الأســـس التى تتناســـب مع هذا النمط من البرامج، وتتمثل فى:

- ترجمت هذه المهارات التدريســـية إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدى تحقيقها إلى امتلاك معلم التربية الرياضية فى المرحله الابتدائيه، لمهارات التدريس الفعال التى تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه .
- مراعاة مبدأ الاســتمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بشــكل متدرج.

ب- السمات العامة للبرنامج التدريبى عن بعد القائم على المهارات التدريسية .

تتميز برامج إعداد وتدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة القائمة على المهارات التدريســـية بالعديد من السمات من أهمها :

- اشتقاق المهارات التدريسية المطلوب تنميتها لدى المعلم من الأدوار المختلفة التى يقوم بها .
- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية من هذه المهارات التدريسية .
- تحديد أهداف البرنامج مســبقا وصــياغتها بلغة واضــحة ومحددة، يمكن قياســها وملاحظتها، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أدائه.
- ارتباط التعليم بالأهداف التعليميه الواجب تحقيقها عند المعلم مباشرة .

- تعدد طرق التعليم والتدريب، مع الحرص على توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتى .
- تزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التدريب .
- الإعـداد والتـدريب هو العمـود الفقـرى لتنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الرياضية فى هذه البرامـج.
- استغلال ما يحيط ببيئة المعلم من الإمكانيات البشرية، لتحقيق النتاجات التى تتطلبها المهارات التدريسية، وذلك من خلال استخدام مواد تعليمية متطورة، والاستفادة من التقدم التكنولوجى بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الذاتى، واســـتخدام وســـائله المتنوعة كالموديولات التعليمية والرزم التعليمية.

ج- مكونات البرنامج :

- راعى الباحث عند وضع الإطار العام للبرنامج المكونات التالية :
- التخطيط للدرس، وإدارة وتنفيذ الدرس، وأساليب التقويم، والمراجع، والقرءات .
- وفيما يلى إشاره إلى كل مكون من هذه المكونات.

1- الأهداف التعليمية للبرنامج :

اشـــتمل البرنامج التدريبى عن بعد على نوعين من الأهداف هما الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصـه بكل كفاية من المهارات التدريسـية المطلوب تنميتها. وفيما يتعلق بالأهداف العامه وهى التى تمثل المخرجات التى يتوقع من المعلم المتدرب بلوغها بعد الانتهاء من تطبيق البرنـامج وقد روعى فى هذه الأهداف الشروط التالية :

- ان تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة.
- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق.
- أن تصاغ بطرقة إجرائية تفيد فى تحديد وتنظيم المحتوى.
- أما بالنسبة للأهداف الخاصة بكل مجال من المجالات المطلوب تنميتها وهى:

التخطيط والتنفيذ والتقويم وهى تمثل النتاجات التعليمية المرتبطة بالمهارات التدريســـية التى تم تحديدها والتى يتوقع من المعلم المتدرب أن يكتسـبها بعد دراسـة كل موديول من موديولات البرنامج، فقد روعى فى صياغتها ما يلى:

- أن يكون الهدف واضحا ومحددا.
- يمكن ملاحظته فى ذاته أو فى نتائجه المتوقعة.
- يمكن قياسه لأن ذلك يساعد فى تقويم نتيجة التعلم.

- يركز الهدف على سلوك المعلم المتدرب.

وبذلك تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج، ثم الأهداف الخاصـــة بكل مجال من مجالات المهارات التدريسية المطلوب تنميتها، وذلك تمهيدا لاختيار المحتوى الدراسى المناسب الذى يسهم فى تحقيق هذه الأهداف .

2- المحتوى الدراسى للبرنامج :

تم تنظيم المحتوى الدراســى للبرنامج التدريبى عن بعد فى صــورة موديولات تعليمية تغطى المهارات التدريســية الخاصــة بالتخطيط، والتنفيذ، والوســائل التعليميه، وإدارة الفصــل، والأنشــطة التعليمية.

وقد روعى أن يكون لكل موديول تعليمى أهدافه التعليمية، ومحتواه، وأنشــطته، ووســائله، وأدوات تقويمه، ثم قراءاته ومراجعه.

ولما كان البرنامج التدريبى الذى نحن بصــدده يتضــمن المهارات التدريســية، اللازمة لمعلم التربية الرياضــية فى المرحلة الاعدادية، فقد رئى أن تقتصــر الموديولات التعليمية على المهارات التدريســية التى أكدت البحوث والدراســات على ضــرورة تنميتها من خلال البرامج التدريبية عن بعد اثناء الخدمة، وتتمثل هذه المهارات التدريسية فى:

- التخطيط لدروس التربية الرياضية فى المرحله الاعدادية.
- التمهيد لدروس التربية الرياضية فى المرحله الاعدادية.
- تنفيذ دروس التربية الرياضية فى المرحله الاعدادية.
- إدارة الفصل فى دروس التربة الرياضية.
- الأنشطة التعليمية فى دروس التربة الرياضية.
- توظيف الوسائل التعليمية فى دروس التربية الرياضية.
- كفايات التقويم.
- المهارات التدريسية المتعلقة بأدوار مختلفة للمعلم.

وقد اقتصر البحث الحالى على المهارات التدريسية فى المجالات الثمانية السابقة، لأنها تزود معلم التربية الرياضــية فى المرحلة الاعدادية بالخبرات والمهارات التدريســية، التى تمكنه من القيام بتدريس مادة التربية الرياضــية فى المرحلة الاعدادية، وقد روعى فى تنظيم الخبرات والمعارف التى اشتمل عليها البرنامج التدريبى عن بعد ما يلى:

- أن تكون الخبرات صحيحة علميا، ومستمدة من مصادر أصلية.

- أن تكون فى مستوى معلمى التربية الرياضية فى المرحلة الاعدادية حتى يسهل تعليمها.
- أن تسهم فى حل المشكلات التى تواجههم فى مواقف التدريس.
- أن يزود كل موديول تعليمى بمجموعة من المراجع والقراءات بهدف الاستزادة.
- أن توجد أنشطه مصاحبة للموديولات التعليمية تتمثل فى محاضرات نظرية عن بعد.

3- أساليب تدريس البرنامج :

أكدت الدراسات التربوية أنه لا يوجد إسلوب أمثل يصلح لتدريس كافة الموضوعات لجميع المتعلمين، فما يناسب بعض المتعلمين من أساليب للتعلم قد لا يناسب أخرين، وما يكون فعالا مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع البعض الأخر.

والسبب فى ذلك قد يرجع إلى ما تتضمنه عملية التدريس، من متغيرات وعوامل متداخلة، قد تؤثر فى اختيار الأسلوب الذى يصلح للتدريس، ومن هذه العوامل أو المتغيرات : خصائص المتعلمين، وطبيعة المحتوى الدراسى، والأهداف المراد تحقيقها، يضاف إلى ذلك أيضا المعلم ومدى إعداده واتجاهاته إزاء الماده التى يقوم بتدريسها، وكذلك البيئة المحيطة بالموقف التعليمى، والوقت المتاح لعملية التدريس ذاتها .

ولذا تعرف طريقة التدريس بأنها مجموعة من الأنشطه والإجراءات التى يقوم بها المعلم، وتظهر أثارها على نتاج التعلم الذى يحققه المتعلم، كما تتضمن الأنشطه والخبرات التى سيقوم بها المتعلم لإحداث التعلم.

والأساس الذى يقوم عليه هذا المفهوم هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها . يتضح من ذلك أن طريقة التدريس ليست شيئا منفصلا عن المحتوى الدراسى أو عن المتعلم، أو المعلم، بل إنها جزء مؤثر فى موقف تعليمى متكامل يشمل المعلم والمتعلم، والأهداف المنشودة من عملية التعلم، والأساليب التى تتبع فى تنظيم المجال للمتعلم .

وقد تم تحديد عدد أساليب التدريس التى يمكن الاستعانة بها فى تطبيق هذا البرنامج، وفيما يلى عرض موجز لها :

أ- موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتى لمهارات التدريس الفعال فى محاور التخطيط، التمهيد، التنفيذ، إدارة الفصل، الأنشطة التعليمية، استخدام الوسائل التعليمية، التقويم. مرفق(2).

ب- محاضرات نظرية عن بعد من خلال تكنولوجيا الفصول الافتراضية Virtul Classroom.

4- الأنشطة التعليمية للبرنامج :

تعتبر الأنشـطة التعليمية من المكونات الأسـاسـية لأى برنامج تعليمى أو تدريبى، خاصـة البرامج القائمة على المهارات التدريسية، لأنها تسهم بشكل مباشر فى تنفيذ البرنامج، وتحقيق أهدافه المرجوة، ولأن الهدف الأسـاسـى للأنشـطة التعليمية يتمثل فى مسـاعدة المتعلم على بلوغ النتاجات المتوقعة من البرنامج لزم أن تكون مناسبة لخصائصه ملبية لحاجاته واهتماماته .

ومن أهم الشروط التى ينبغى مراعاتها فى الأنشطه التعليمية للبرنامج التدريبى ما يلى :

- أن يتم اختيار الأنشـطة فى ظل المحتوى الدراسـى للبرنامج لأن ذلك يسـاعد المتعلم على استيعاب هذا المحتوى .
- أن تناسب الأنشطه مستوى المتعلمين وتلبى حاجاتهم بقدر الإمكان .
- أن تكون متنوعة بحيث تتيح للمتعلمين فرص الاختيار من بينها .
- أن تعتمد فى تنفذها على التخطيط المشترك والتعاون بين المعلم والمتعلم مما يؤدى إلى التفاعل النشط والمشاركة الإيجابية بين طرفى التعلم.
- أن يتم تقديمها بشكل يستثير المتعلمين، ويربط بين التعلم داخل الفصل وخارجه .
- أن تتاح الفرصة لممـارسة الأنشطـه بشكل فعـال سـواء فى المـواقف الحقيقيـة أو المواقف المصطنعة .
- أن يتم اختيارها وتحديدها فى ضوء الإمكانيات المتاحه.

وفى ضـوء هذه الشـروط تم اختيار بعض الأنشـطة التعليمية التى تسـهم فى تنفيذ البرنامج التدريبى عن بعد، وتتيح لمعلمى التربية الرياضـية فى المرحلة الاعدادية الفرصـة لاختيار المناسـب منها، وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلى :

- القراءات الذاتية التى يقوم بها المعلم سواء كانت فى الموديولات التعليمية الخاصـة بالبرنامج، أم فى مراجع أخرى تمت الإشارة إليها فى نهاية كل موديول من الموديولات التعليمية .
- المناقشـة والحوار من خلال ورش العمل عن بعد بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضا .
- تكليف المتدربين بمجموعة من المهام المرتبطة بكل مجال من المجالات الخمسـة، التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإداره الفصل والأنشطة التعليمية.

5- الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج :

عند اختيار الوسـائل التعليمية المناسـبة لتنفيذ البرنامج، راعى الباحث مجموعة من الشـروط التى ينبغى مراعاتها فى هذه الوسائل تتمثل فيما يلى :

- أن تلائم الوسيلة الهدف الذى يسعى البرنامج إلى تحقيقه منها، كأن يكون الهدف منها تقديم المعلومات، أو إكساب المتدرب بعض المهارات التدريسية .
- أن تقدم الوسيلة معلومات صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطى صورة متكاملة عن الموضوع الذى تتناوله .
- التنويع فى اختيار الوسائل واستخدامها تبعا لطبيعة كل موضوع .
- أن تكون بسيطة وواضحة تسهل رؤيتها والإفادة منها .
- مراعاة مبدأ الكلفة والفاعلية عند اختيار الوسيلة فقد يغنى استخدام شريحة شفافة أو رسم توضيحى معين عن استخدام فيلم للصور المتحركة فى توضيح مفهوم معين، مع تحقيق الفاعلية التعليمية ذاتها (١٣ : 8).

وفى ضوء ما تضمنه البرنامج من أهداف ومحتوى، وفقا للشروط السابقة تم اختيار الوسائل التعليمية التالية لمساعدة المتدربين على تحقيق أهداف البرنامج :

- المادة المطبوعة المصممة فى شكل موديولات تعليمية، والتى تشتمل على المادة العلمية التى تسهم إلى حد كبير فى إكساب معلمى التربية الرياضية فى المرحلة الاعدادية المهارات التدريسية اللازمة لهم .
- المناقشات المتبادلة بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضا أثناء التطبيق
- عرض شفافيات وأوراق تفاعلية أثناء تطبيق البرنامج .
- المراجع والقراءات المختارة وتتضمن الكتب والمراجع، والدوريات، ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، والتى يسهل الحصول عليها .
- الملاحق المرفقة بالموديولات التعليمية .

6- أساليب تقويم البرنامج:

يمثل التقويم جانباً مهماً فى بناء البرامج التدريبية عن بعد القائمة على المهارات التدريسية، ويهدف التقويم إلى قياس قدرة المعلم المتدرب على الأداء وفقاً للمستوى المحدد للبرنامج وهو المستوى الذى يوضح الحد الأدنى، الذى ينبغى أن يصل إليه كل متدرب كى يكون أداؤه مقبولاً فى البرنامج، وترجع أهمية التقويم فى برامج المهارات التدريسية إلى سببين هما :

- إتاحة الفرصة للمتدرب الذى وصل إلى المستوى المطلوب بأن ينتقل من وحدة تعليمية إلى وحدة تعليمية أخرى من وحدات البرنامج.

- مساعدة المتدرب الذى لم يتمكن من بلوغ الحد الأدنى لمستوى الإتقان المحدد للبرنامج بأن يقدم له التعليم المناسب، والتغذية الراجعة التى تساعده على تصحيح مساره وتأكيداً لمبدأ استمرارية التقويم، فقد رأى أن يمر تقويم عينة البحث من المتدربين الذين سيتم تطبيق البرنامج عليهم بثلاث مراحل وهى:
- **التقويم القبلى:** ويهدف إلى الكشف عن مدى تمكن المعلم المتدرب من المعارف والمهارات العقلية، والعمليةالمرتبطة بموضوع معين، وتحديد مستواه المبدئى قبل تنفيذ البرنامج.
- **التقويم التكوينى:** ويتم فى نهاية كل كفاية تدريسية، أو وحدة من الوحدات التى يتضمنها البرنامج، وتستخدم نتائج هذا التقويم لتقرير ما إذا كان المتدرب مؤهلاً للإنتقال إلى دراسة وحدة أخرى أم لا، كما يستفاد منه أيضاً فى إعطاء المتدرب تغذية راجعة تسهم فى تحسين أداءه، يضاف إلى ذلك فائدته فى الكشف عن إيجابيات التدريس وتدعيمها، وبيان السلبيات ومعالجتها.
- **التقويم التجميعى:** ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من دراسة وتطبيق البرنامج واستكمال التدريب على المهارات التدريسية المتضمنة فيه، ويفيد هذا التقويم فى تقرير ما إذا كانت الأهداف قد تحققت أم لا.

وفيما يتعلق بأدوات التقويم وأساليبه فهى تختلف باختلاف الأهداف المراد قياسها، فالأهداف المعرفية يتطلب تقويمها استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة مقالية وموضوعية، اما إذا تطلب الهدف القيام بأداء مهارة معينه، فيتطلب ذلك قياسه بواسطة بطاقات الملاحظة.

وفى ضوء أهداف البرنامج التدريبى عن بعد، موضوع البحث الحالى تم تحديد الأدوات التالية لتقويم تقدم عينة البحث من المتدربين وهى :

- الاختبار التحصيلى : ويستخدم لقياس ما انجزه المعلم المتدرب فى الجوانب المعرفية والعقلية المرتبطة بالمهارات التدريسية التى يشتمل عليها البرنامج التدريبى، ويستخدم هذا الاختبار فى التقويم بمراحله الثلاث : قبلى وتكوينى وتجميعى .
- بطاقة الملاحظة : وتستخدم فى تقويم أداء المعلم المتدرب، ومدى اكتسابه لمهارات التدريس الفعال التى يشتمل عليها البرنامج التدريبى داخل حصة التربية الرياضية.

وقد رأى الباحث المعايير التى ينبغى مراعاتها عند استخدام هذه الأدوات وتتمثل فى :

- ارتباط التقويم بأهداف البرنامج وأنشطته.
- شمول التقويم لجميع عناصر البرنامج، وذلك حتى لا تأتى المعلومات التقويمية جزئية وغير كاملة.

- مراعاة مستويات المتعلمين من حيث الصعوبة والسهولة، فأداة التقويم الجيدة هى التى تميز بين المعلمين المتدربين وتكشـف عن قدراتهم المختلفة، أما الأداة التى لا يسـتطيع أن يجيب عنها أحد لصعوبتها، أو يجيب عنها جميع المتدربين لسهولتها فهى ليست جيدة.
- مراعاة عوامل الجهد والوقت والكلفة، فالاختبارات التى تسـتغرق فى الإجابة وقتاً طويلاً تشـكل عبئاً ذهنياً ثقيلاً على كل من المعلم والمتعلم.
- توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية فى أدوات التقويم التى يستعان بها.

7- إعداد الموديولات التعليمية :

أكدت معظم الدراسـات والبحوث التى أجريت فى مجال المهارات التدريسـية، فاعلية الموديولات التعليمية فى تدريب المعلمين، وذلك لما تشتمل عليه من عناصر تساعد على التعلم الذاتى حيث يصمم الموديول التعليمى لتحقيق أهداف محددة، كما يتميز محتواه بالذاتية والتتابع المنطقى، إضـافه إلى التقويم المسـتمر والتغذية الراجعة الفورية، مما يسـاعد المعلم أو المتدرب على التقدم الذاتى وصولاً إلى مستوى الاتقان المحدد.

ونظراً لنجاح الموديولات التعليمية فى تدريب المعلمين، فقد أختار الباحث أداة يتم فى ضوئها تطبيق البرنامج التدريبى عن بعد، ومن ثم فقد أعد الباحث خمسة موديولات تعليمية فى مجالات التخطيط والتمهيد والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل والأنشطة التعليمية.

يأتى أهتمام الباحث بالمهارات التدريسية فى مجالات التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل والأنشطة التعليمية انطلاقاً من أهمية هذه المهارات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية فى المرحلة الاعدادية، حيث لا تلقى هذه المهارات التدريسية العناية الكافية فى مرحلة إعداد معلمى المرحلة الاعدادية. فبرامج الإعداد تركز بشـكل ملحوظ على الجانب الأكاديمى الخاص بالمواد النظرية.

أما فيما يتعلق بتصـميم الموديولات التعليمية، فقد رأى فى كل منها أن يشـتمل على المكونات التالية :

أ- المقدمة: وتتضـمن مبررات دراسـة الموديول وأهميته بالنسـبة للمعلم المتدرب، وبيان علاقة هذا الموضوع بما قبله وما بعده، مما يسهم فى تهيئة المتدرب وزيادة دافعيته للتعلم.

ب-الأهداف التعليمية: وهى الأهداف التى يتوقع أن يؤدى إنجازها إلى امتلاك المهارات التدريسـية المتضـمنة فى الموديول، ويتم فى هذا العنصـر صـياغة كل هدف بعبارة واضـحة تحدد مسـتوى الأداء الذى يفترض أن يصل إليه ويحققه المتعلم.

ج- التقويم القبلى: ويسمى أحياناً بالاختبار القبلى التشخيصى، ويهدف إلى إختبار كفايات المتعلم القبلية، وإلى تقويم كفاياته الحالية فى موضوع الموديول، ومدى إتقانه لأهداف الموديول قبل البدء فى دراسته، ويتضمن هذا العنصر تقويماً تشخيصياً للكفايات الفرعية والأهداف التعليمية المتضمنة فى الموديول.

د- المحتوى الدراسى: يتضمن هذا العنصر خبرات التعلم والأنشطة التعليمية التى تساعد المعلم المتدرب على اكتساب المهارات التدريسية، وتحقيق الأهداف التعليمية للموديول، كما يشتمل هذا العنصر أيضاً على بعض التمرينات البنائية التى تعطى للمعلم المتدرب تغذية راجعة للتعرف على مدى ما حصله من معلومات، وما اكتسبه من كفايات، وقد روعى فى تنظيم هذا المحتوى الترابط والتسلسل المنطقى.

هـ- القراءات المقترحة: تأكيدا لمبدأ التعلم الذاتى الذى يتيح للمتدرب قدراً من الحرية فى البحث عن المعلومات، والاستفادة منها بقدر ما تسمح به قدراته، فقد تضمن كل موديول قائمة بالمصادر ذات الصلة بموضوع الموديول، والتى يمكن للمعلم المتدرب أن يطلع عليها بهدف الاستزادة فى المادة العلمية.

و- التقويم البعدى: ويتم بواسطة اختبار تحصيلى يهدف إلى قياس مدى تمكن المعلم المتدرب من المعارف والمهارات المرتبطة بالمهارات التدريسية المتضمنة فى الموديول، حيث يركز هذا التقويم على الأهداف النهائية، وتحديد ما إذا كان قد تم تحقيقها أم لا، وفى حالة إخفاق المتعلم فى اجتياز الاختبار، وعدم بلوغ الأهداف، فعليه أن يعود إلى دراسة نفس الموديول مرة أخرى ليتلقى تغذية راجعة، ويطلب منه إعادة التعلم والمحاولة مرة أخرى من خلال بعض الأنشطة العلاجية والبديلة.

8- إجراءات ضبط البرنامج :

بعد الإنتهاء من إعداد الموديولات التعليمية قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين حيث طلب من كل واحد منهم تسجيل رأيه على بطاقة تحكيم تشتمل على أسئلة تقويمية تدور حول مكونات الموديول من حيث:

- وضوح المقدمة وبيانها لأهمية الموضوع الذى يتناوله الموديول.
- وضوح الأهداف التعليمية ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب.
- مدى مناسبة التقويم القبلى لمحتوى الموديول.
- مدى ترجمة المحتوى الدراسى للأهداف التعليمية.

- مدى تسلسل خبرات المحتوى الدراسى تتابعها.
- مدى شمولية الموديول للجوانب المعرفية المتصلة بالمهارات التدريسية المطلوبة.
- مدى مناسبة القراءات المقترحة لموضوع الموديول.
- مدى مناسبة إجراءات التقويم البعدى لمحتوى الموديول.

وفيما يلى عرض بعض الملاحظات التى أبداها السادة المحكمين :

- زيادة الأسئلة الخاصة بالتقويم التكوينى عقب كل عنصر من عناصر الموديول التعليمى.
- صياغة الأهداف الخاصة بكل موديول فى صورة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
- تزويد كل موديول بقائمة من القراءات والمراجع التى يمكن أن يرجع لها المعلم المتدرب للاستزادة.
- التنويع فى أسئلة الاختبار القبلى والبعدى الخاص بكل موديول تعليمى ما بين صواب وخطأ، واختيار من متعدد، وأسئلة مقالية.
- تزويد الموديولات ببعض الأشكال والرسومات التى تساعد المعلم المتدرب على التعلم الذاتى.
- هذا وقد قام الباحث بعمل كافة التعديلات والملاحظات التى أبداها السادة المحكمون.

إجراءات البحث الميدانية :

- - القياس القبلى :

بدأ التطبيق القبلى لأدوات البحث المتمثلة فى بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٤ الى يوم الاحد ٢٠٢١/١٠/٣١ وقد استعان الباحث فى تطبيق أدوات البحث وتدريس الموديولات التعليمية، وتنفيذ المحاضرات النظرية من خلال شبكة الانترنت .

- تدريس البرنامج التدريبى :

تم تسليم عينة البحث التجريبية الموديولات التعليمية الخاصة بالبرنامج وذلك اعتبارا من: يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٧ بعد الأنتهاء من التطبيق القبلى، وفى الفترة من الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٨ وحتى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١١/١٣ تم بث محاضرات نظرية عن بعد من خلال شبكة الانترنت حيث تم تخصيص يوم تدريبى كامل لكل مجال من المجالات الخمسة وهى التخطيط – التنفيذ – الوسائل التعليمية – إدارة الفصل – الأنشطة التعليمية، وكان ذلك من ضمن الأنشطة المصاحبة للموديولات التعليمية .

أما فيما يتعلق بدراسة المديولات التعليمية فقد استغرقت ستة اسابيع، ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٢/١٤/ حتى يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٢/١٩ حيث تم توزيع المديولات التعليمية على أفراد العينة وطلب منهم دراسة هذه المديولات دراسة ذاتية، وممارسة الأنشطة التعليمية والمهام المتضمنة فيها، والإطلاع على المراجع والقراءات المثبتة فى نهاية كل موديول بهدف التعمق فى الموضوع، وقد زودت المديولات التعليمية بمجموعة من الأشكال المصغرة للتعبير عن الأنشطة التعليمية داخل المديولات .

ونشير فى هذا الصدد إلى أنه تم تصوير عدد مناسب من المراجع والنسخ المصورة لبعض القراءات ذات الصلة بالموضوع حتى يتمكنوا من الاطلاع عليها، وقد كانت هناك متابعة مستمرة من قبل الباحث وزملائه، الذين استعان بهم فى تطبيق البرنامج لافراد العينة طوال فترة التطبيق، حيث أجروا معهم بعض اللقاءات وذلك لتذويد من يحتاج منهم إلى قراءات، أو للإجابة عن تساؤلاتهم، وكذلك تذليل ما يعترضهم من مشكلات .

ومما يلاحظ أن أفراد العينة قد أظهروا منذ البداية شغفا بهذا الأسلوب الجديد فى التعلم الذى يراعى قدراتهم وأوقات فراغهم، ومن ثم تحمسوا له وأقبلوا على دراسة المديولات إقبالا جيدا .

- القياس البعدى :

بعد أن أنهى أفراد العينة دراستهم للمديولات التعليمية بدأ الباحث وزملاؤه فى التطبيق البعدى لأدوات البحث المتمثلة فى : الاختبار التحصيلى – بطاقة الملاحظة، على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استغرق ذلك سبعة أيام اعتبارا من الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٠ وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٧ وبذلك يكون قد فرغ الباحث من التطبيق الميدانى للبحث .

- المعالجة الاحصائية :

قد استخدم الباحث لإظهار نتائج البحث المعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- أختبار ت للتعرف على دلالة الفروق .
- معادلة كودر ريتشارد سن (ثبات الاختبار) .

عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث :

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التى تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، فى ضوء أهداف وفروض البحث للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبى عن بعد، فى تنمية المهارات التدريسية

التدريســـية اللازمة لمعلمى التربية الرياضـــية فى المرحلة الاعدادية فى محاور : التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك من حيث أداءاتهم فى المهارات السابقة، مع تفسير ومناقشة تلك النتائج.

النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج التدريبى عن بعد فى تنمية الجانب الأدائى المرتبط بالمهارات التدريسية.

ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبى عن بعد على معلمى التربية الرياضية فى المرحلة الاعدادية من حيث مهارات تدريســهم المرتبطة بهذه المهارات ؟ وقد صــيغ هذا الســؤال فى فرض موجه على النحو التالى :

يوجد فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســط درجات القياســت البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتنمية الجانب الأدائى لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صــحة هذا الفرض تم حســاب قيمة (ت) للفروق بين متوســطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى بطاقة الملاحظة ويوضح ذلك

يتضح من الجدول التالى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الجانب الأدائى لمهارات التدريس الفعال

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	30	٨٧,٥٥٠	٦,٣٦٦	٣٣,٠٧٥	دالة عند ٠,٠٥
ضابطة	30	٥٦,١٨٣	٣,٦٦٧		

وفى ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثانى من فروض الدراسة وهو :

يوجد فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســط درجات المجموعة التجريبية ومتوســط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتنمية الجانب الأدائى لصالح المجموعة التجريبية.

نص الفرض على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية (التي تتدرب ببرنامج التدريب عن بعد) والمجموعة الضــابطة (التي تتدرب ببرنامج التدريب وجهاً لوجه) في مهارات التدريس المرتبط بالكفايات التدريسية لصــالح المجموعة التجريبية". ولاختبار صــحة هذا الفرض تم حســاب قيمة (ت) للفروق بين متوســطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضــابطة في بطاقة الملاحظة، حيث تشــير نتائج جدول (٤) أن البرنامج التدريبي عن بعد ذو

فاعلية، حيث كان له تأثير موجب في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالتخطيط وتنفيذ والتقويم في دروس التربية الرياضية لدى عينة البحث التجريبية.

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبى عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابى فى تنمية الجانب الأدائى المرتبط المرتبط بالتخطيط وتنفيذ والتقويم في دروس التربية الرياضـــية فى دروس التربية الرياضية، لدى عينة البحث التجريبية.

أن البرنامج التعليمى والموقع التعليمى من خلال شـــبكة المعلومات الدولية لعب دوراً هاماً فى زيادة الدافعية وتحقيق معدلات عالية نحو اكتساب المعلومات المعرفية الخاصة بالكفايات التدريسية بما تتضـمن من أهداف تربوية، وكيفية تخطيط واعداد وتنفيذ الدرس، ، هذا بالإضـافة إلى اكتسـاب مهارات التقويم المختلفة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى:

- غزارة المعلومات المتضمنة في الموديولات التعليمية، والتي راعت التوازن بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي.
- الأنشطة المتنوعة التي اشتملت عليها الموديولات التعليمية المتمثلة في المهام التي طلبت من معلمي ومعلمات التربية الرياضية المتدربين للاجتماعات على شبكة الإنترنت، ومنها وضع وصياغة أهداف معرفية ومهارية ووجدانية فى مادة التربية الرياضية، وضع استراتيجيات متنوعة لتنفيذ دروس التربية الرياضية، وتوظيف وسائل تعليمية متنوعة في دروس، والتعامل مع العديد من المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية، كذلك المشكلات الإدارية والمشكلات التعليمية، والأساليب الفعالة في إدارة الفصل.
- كان للقراءات المقترحة في نهاية كل موديول تعليمي، والملاحق المرفقة لهذه الموديولات دور كبير في صقل الجانب المعرفي الذي انعكس بدوره على الجانب الأدائي لعينة البحث.
- كان لحرص الباحث في تطبيق البرنامج على المتابعة المستمرة لعينة البحث أثناء دراسة الموديولات التعليمية، أثر كبير في توجيهن وإرشادهن إلى ترجمة المعارف والمعلومات التي حصلن عليهن من خلال دراستهم للموديولات إلى واقع عملي سواء كان ذلك في الجزء الخاص بالتخطيط النظري للدروس أو في الجانب الأدائي داخل حصة التربية الرياضية.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بتنمية الكفايات التدريسية للمعلمين سواء كان ذلك في أثناء الخدمة أو للطالب المعلم، وكان التحصيل ضمن متغيراتها،

كدراسة سام بنت سعيد بن حسن القحطاني، (٢٠١٠ م). (١)، دراسة أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤ م (٣)، دراسة حليمة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥). (٥)، دراسة رانده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١ م)(٦)، Hutton.S (2006)(23)، دراسة Mousa Afaneh and other (2006)(25) التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على مهارات الاتصال والكفايات التدريسية للعينة قيد البحث، مما يدل على أن الموديولات التعليمية الخاصة بالتخطيط كان لها تأثير ملحوظ في إكساب معلمي التربية الرياضية الكفايات اللازمة في هذا المجال.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة والأدوات المستخدمة، ونتائج التحليل الإحصائي تمكنت الباحثة من التوصل إلى الأتى:

١- البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً في تنمية مستوى الكفايات الادائية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال " قيد البحث" لدى معلمات التربية الرياضي للمرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة باستخدام المديولات التعليمية عبر شبكة المعلومات الدولية.

٢- تميز المنصة التعليمية المقترح الأتى:(وضوح أهدافه- جمال وتناسق تصميم الصفحات- يتضمن عناوين واضحة – سهولة التنقل بين الصفحات- متنوع من حيث الوسائط المتعددة – نصوصه واضحة وسهلة القراءة – معلوماته صحيحة ومتنوعة وكافية – وجود فعاليات تعليمية هادفة- مصادره معلومه ومدرجة- المعلومات موجودة ومدرجة- إمكانية التواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية).

ثانياً- التوصيات:

١- استخدام منصات التعليم فى تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.

٢- تشجيع معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية على الاتجاه نحو التدريب الذاتي.

٣- تدعيم الاتجاه نحو استخدام المواقع التعليمية على شبكة المعلومات الدولية بكليات التربية الرياضية.

٤- ضرورة اهتمام اقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بتطوير وحداثة طرق تدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضة لزيادة قدراتهم وخبراتهم التدريسية.

٥- ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية .

٦- أهمية اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعلم عبر الانترنت في جميع المراحل التعليم الجامعي .

٧- اجراء دراسات اخري باستخدام المديولات التعليمية الالكترونية على مهارات والعاب اخري، ومراحل تعليمية مختلفة.

قائمـــة المراجـــــع

أولا: المراجع باللغة العربية:

١. **ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، (٢٠١٠ م).** : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، جدة.

٢. **ابراهيم محمد عطا (٢٠٠١)** : المعلم اعداده وتدريبه ومسئولياته مكتبة النهضة المصرة القاهرة

٣. **أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤ م).** : أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤. **تيسير احمد الكيلاني،(٢٠٠١ م).** : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان.

٥. **حليمة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥).** : "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية Virtul Classroomفي تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

٦. **رانده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١ م).** : واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧. **رمضان حشمت محمد (٢٠٠٨).** : فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية–جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.

٨. **زهير ناجي خليف (٢٠٠٩).** : "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين الواقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٩. **صالح أحمد شاكر صالح (٢٠١٢).** : "تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدى معلمات رياض الأطفال"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

١٠. **عادل السيد سرايا (٢٠١٢).** : تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليته في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة –مصر، ع ٧٨، ج٣، ص ص–٢٨١–

١١. **عبد الله بن عبد العزيز الموسى ، أحمد بن عبد العزيزالمبارك (٢٠٠٥).** : التعليم الالكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار العبيكان.

١٢. **على بن سالم الشهري (٢٠١٠).** : درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم

نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

١٣. **فاطمة مصطفى رزق (٢٠٠٩).** : "أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة". مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٠، ص ٢١٢-٢٥٧.

١٤. **فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٢).** : "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

١٥. **محمد عبد الحميد (٢٠٠٥).** : منظومة التعلم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.

١٦. **محمد عطية خميس (٢٠٠٣).** : منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة

١٧. **محمد محمود زين الدين،(٢٠٠٧ م).** : كفايات التعليم الإلكتروني (ط ١)، خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٨. **نادر سعيد شيمي (٢٠١٠).** : "أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى منسقي التصميم التعليمي بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٠، ع ٣.

١٩. **ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢).** : لأثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى. التربية (جامعة الأزهر) – مصر، ع١٤٧، ج٢، ص ص٣٤٩-٣٧٥.

٢٠. **هويدا محمود سيد (٢٠١٥).** : "برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى"، المجلة العلمية لكلية التربية، أسيوط، مج ٣١، ع١.

٢١. **ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩).** أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى-كلية التربية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

22. **Hamdan ،K. Amani .(2014)** : The Reciprocal and Correlative Relationship Between Learning Culture and Online Education: A Case from Saudi Arabia. the international review of RESEARCH in open and distance learning. Vol 15 I No 1. Pp. 309-336.

23. **Hutton.S (2006).** : Virtual classroom Design Strategies-traditional versus online. What transfers? What doesn't? ERIC Document Reproduction Service، No ED 430115.

24. **KARAMAN Selçuk; AYDEMIR Melike & KUCUK Sevda .(2013)** : VIRTUAL CLASSROOM PARTICIPANTS' VIEWS FOR EFFECTIVE SYNCHRONOUS EDUCATION PROCESS. Turkish Online Journal of Distance Education TOJDE

25. **Mousa Afaneh and other (2006).** : E-learning Concepts and Techniqes، Instiute for Interactive Technologies، Bloomsburg University of Pennsylvania، USA، available at: http://iit.bloomu.edu/Spring2006_eBookfiles/ebookspring2006.pdf

26. **Rich L. L.، Cowan، W.، Herring، S. D. & Willkes، W. (2009).** : Collaborate، Engage، and Interact in Online Leaning: Successes with Wikis and Synchronous Virual Classrooms at Athens State University (Electronic version). Journal of Bibliographic Ressearch، 7،14.

27. **Rui-Ting Huang (2007)** : Improving the Service Quality of Distance Education، International Journal of Instructional Technology and Distance Learning، Vol. 4. No. 5.، May 2007.

28. **Vivian Yenika Agbaw (2010).** : Teaching Children's Literature Online: Modem Technology and Virtual Classroom Communities، New Horizons in Education، Vol. 58، and No. 3.